



حديث الساعة



إستراتيجيون من بلدي

Mosaed66@hotmail.com اللواء الركن م.مساعد خزام الحمدان

لا يزال في عالمنا رجال رفعاوا رايات الفكر الإستراتيجي وتحملوا في سبيله كثيرا من الآلام الصحية من أجل بسط وتطوير المفاهيم وفق إستراتيجيات حديثة، لتكون السبيل الأمثل والأجمل لبلوغ الأهداف والوصول إلى أسمي الغايات، ومن هؤلاء الرجال رئيس الأركان العامة للجيش الأسبق الفريق الركن عبدالرحمن محمد العثمان، رحمه الله تعالى، الذي له اليد الطولى في غرس إستراتيجية المفاهيم العلمية والتنظيمية المعاصرة وبين مدى ملامته مع الظروف الحالية والمستقبلية للقوات المسلحة، فأصبح أسطورة عسكرية تحكى إلى يومنا هذا، ومن الطبيعي أن رجالا في قمة «العثمان» يشار إليه بالبنان على المستوى الإقليمي والدولي.

التحق «العثمان» بالكلية العسكرية عام 1973 ضمن الدفعة السادسة وتخرج في عام 1975 وتقلد مناصب عديدة منها آمر لواء السورور الألي/26 ومدير العمليات الحربية وملحق عسكري في باريس ومعلم في كلية القيادة والأركان في المملكة العربية السعودية ومعاون لرئيس الأركان لهيئة العمليات والخطط، وعمل نائباً لرئيس الأركان العامة ورئيس الأركان العامة للجيش، وظهرت عليه بوادر الذكاء والفظحة والقيادة منذ مرحلته الأولى، فكان متفوقا على زملائه الدارسين في جميع دوراته «المركز الأول»، وقد كوفئ بترقية استثنائية من قبل المغفور له الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت الأسبق، رحمه الله، عند اجتيازه الدورة التأسيسية الأولى للمعاوير عام 1976 وحصوله على المركز الأول.

وذكر رفيق دربه رئيس الأركان العامة للجيش السابق الفريق أول متقاعد محمد خالد الخضراء أن الفريق «العثمان» كان متميزا في جميع دوراته التدريبية، وقد حصل على مركز متقدم في كلية القيادة والأركان في الولايات المتحدة من أصل 900 طالب، وهذا المركز عالمي لا يستهان به، وكان من ضمن منهاج الدورة إدارة معضلة في تحريك قوة عسكرية إلى الشرق الأوسط، وقد قسمت لهذه المعضلة إلى 3 مجاميع، ففاز «العثمان» مجموعته بعقوبة فذة حتى وصل إلى الهدف بتفوق وباقل الخسائر، وبذلك يعتبر هذا نجاحا عالميا حققه الفريق «العثمان»، وتاريخنا العسكري يقف له مبهورا في ذكائه ودهائه وهو المحور الرئيسي الذي يلتف حوله القيادة. برز «العثمان» كقائد ومقاتل شرس سريع البديهة وحسن التصرف أثناء الغزو العراقي، حيث كان أحد رجال المقاومة في منطقة الخالدية ومخططا لها، فوضع إستراتيجيته في تقوية الجبهة الداخلية وتأمين المنطقة حتى غادر البلاد بتاريخ 10 نوفمبر 1990 متجها إلى المملكة العربية السعودية عن طريق العراق إلى سوريا حتى وصل إلى الرياض في شهر ديسمبر 1990 فالتحق في العمليات المشتركة فكان مساعدا لرئيس العمليات المشتركة.

كانت حياة «العثمان» مليئة بالأحداث، وكفاءته العالية أهلته لوضع بصمة بالفكر الإستراتيجي المعاصر من خلال أسس ومفاهيم على المستويين الإستراتيجي والعملياتي، فرسم خطة الإعداد للجيش بعد التحرير مع قوى التحالف، ووضع خطة إستراتيجية وعملياتية للجيش في أزمة أكتوبر 1994 مع العراق، وأدار عمليات الجيش في الهجوم الأميركي على العراق 2003، وكان أحد المخططين في إعداد مشروع درع الجزيرة عام 2013، حيث شاهد «العثمان» ثمرة نجاح المشروع أثناء حركة الانفتاح والقوات والتي كانت وفق الخطة المرسومة والموقوتة وهو ملحقا بالطيران العمودي مستطلعا لها وتمنى لو صور هذا الحدث، فقال كلمته المشهورة «هذا العمل لن يتكرر».

وكان لكاتب هذه المقالة موقف جميل لا ينسى مع «العثمان» عندما كتبت سيناريو مجرى الأحداث لمشروع درع الجزيرة 2013 كي أعلق عليه، اطلع عليه «العثمان» وقال هذا أسلوب عسكري «صريف» بمعنى لا توجد به أخطاء، فسال عن كتابته؟ فاجابه الفريق الركن بدر حجي الزمين، رحمه الله، إنه المقدم الركن مساعد الحمدان فظنر لي بإبتسامه وإعجاب. وفي 20 سبتمبر 2014 ترحل «العثمان» عن صهوة جواده بعد مسيرة حافلة بالإنجازات، فكان صاحب تجربة فريدة وفكر إستراتيجي متميز جمع ما بين المدرستين القديمة والحديثة، وحظي بكفاءة قيادية بقيت بعيدة عن النقد أو التجريح، فساهم فكره بالأثر الأكبر في البناء ومهد طريقا منيرا للكثير، فكسب مجدا عظيما لن يمحوه التاريخ مهما حدث ومهما جرى.. ودمتم ودام الوطن.

رأي طبي



إضاءة طبية في صحة العيون «12»

د.يوسف الزفيري - استشاري طب وجراحة العيون

سنحدث اليوم عزيزي القارئ عن عملية جراحة المياه البيضاء، ونستطيع القول إن أغلب حالات المياه البيضاء تعود إلى التقدم بالعمر أو ما يسمى «مرض الساد الشيخوخي»، أما باقي الأسباب فترتبط بمسببات أخرى مثل السكري، أو إصابات العدسة، أو تأثيرات الأشعة.

لا يوجد حل غير الجراحة لعلاج المياه البيضاء، وتبدأ العملية بالتخدير الموضعي إلا في بعض الحالات التي لا يصلح معها إلا التخدير الكامل كالأطفال.

وتبدأ عادة بشكوى المريض من عدم وضوح الرؤية، أو اضطرابات في الرؤية، أو هالات قد تصل إلى منعه من القيادة، أو من أداء واجباته اليومية فيلجأ المريض إلى الطبيب، وخلال الفحص الإكلينيكي يتبين للطبيب أن المريض يعاني من المياه البيضاء، وعادة ما تحدث هذه الحالة بعد سن الخمسين.

والمياه البيضاء اليوم اختلفت عملياتها عن السابق، ففي السابق كان الطبيب ينتظر حتى يصبح الماء الأبيض صلباً جداً لإخراجه كتلة واحدة، أما الآن، وفي ظل التقنيات الحديثة، فمن الممكن إجراء العملية داخل العين عن طريق فتحة صغيرة، وتجرى العملية تحت تخدير موضعي، ويتم تفنيت الماء الأبيض بالسونار أو الليزر، وسحب عن طريق فتحة صغيرة. والعملية في ظل وجود التقنيات الحديثة، والخبرات الطبية أصبحت سهلة جداً، حتى أنها أصبحت أكثر عملية تجرى على مستوى العالم.

وهي تبدأ بإجراء قياسات العدسة الخاصة بالمريض، ثم يتم إجراء العملية في يوم واحد، ويخرج المريض بعد ساعة واحدة. أما عن نسبة نجاحها فهي 98%، ومن الممكن بعد إجراء العملية زراعة العدسات التي تغني المريض عن ارتداء النظارة الطبية. ويعتمد هذا على قرار المريض والطبيب معا. وقبل العملية يتم إعطاء المريض قطرات خاصة لتوسيع حدقة العين، وقطرات لمنع الالتصاقات، وبعدها يتم تخدير العين وتعقيمها ثم يبدأ الطبيب بإجراء العملية، وبعد العملية يتم تغذية العين باستخدام مراهم مضادات حيوية، ثم تغطي العين لمدة تتراوح من 4: 24 ساعة، ثم يستخدم المريض بعض العلاجات التي تقلل من حدوث الالتصاقات، وذلك لمدة أسبوعين بعد العملية، وعادة ما تتحسن الرؤية خلال أسبوع بعد إجراء العملية.

اختيار الشيخ أحمد النواف رئيساً للوزراء لم يأت من فراغ، بل لأنه ذو كفاءة وخبرة، فقد تولى عدة مسؤوليات حكومية وأغلبها بوزارة الداخلية، حيث تدرج في عدة مناصب من مدير إدارة إلى وكيل مساعد كذلك، وكان أن دخل المجال الرياضي ومنها رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة، وقبلها كان لاعبا وعضوا بالنادي العربي.

الشيخ أحمد النواف تمرس وأصبح ذا كفاءة عالية في المناصب التي تولاها، وهو مثال للخلق الرفيع حريص على متابعة وحل مشاكل المواطنين، ومشهود له بأنه يحاول دائما إرضاء المواطنين وإنجاز معاملاتهم بالسرعة اللازمة، وفي الرياضة أيضا يعد مثالا للخلق الرياضي القويم، لذا ربح المواطنون بتوليته المنصب، وكلهم أمل وتطلع بأن يختار عناصر ذات خبرة ليكونوا أعضاء في حكومته، حتى تتميز

الموقف السياسي



أحمد النواف كفاءة

عبدالمحسن الحسيني

النواف بتوجيه وزاراته لأن يسهم كل وزير بتطوير خدمات وزارته لتسهيل وإنجاز المشاريع التنموية التي يحاولون من خلالها تحسين أداء كل وزارة، وأنه سيكون حريصا على أن تعمل وزاراته لتحسين خدمات المواطنين.

ونأمل أن يكسر عمله ووقته لمراقبة

بخدمة المواطنين والوافدين، وتطلعهم هذا قائم على خبرة سابقة للشيخ أحمد في تعامله مع المواطنين من خلال عمله في الوزارة الداخلية.

لا شك أن اختيار الشيخ أحمد لهذا المنصب جاء في محله وبتماسي مع تطلعات الناس بأن يسهم الشيخ أحمد

محلك سر



على أمل

Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

بثلاثة أعوام، وإلى الآن «محلك سر»! مساحة كبيرة تحمل عليها العديد من المباني غير المتكاملة، والكلمة يعلم بوجود ذلك المبني ورغم مرور أكثر من ربع قرن

بثلاثة أعوام، وإلى الآن «محلك سر»! مساحة كبيرة تحمل عليها العديد من المباني غير المتكاملة، والكلمة يعلم بوجود ذلك المبني ورغم مرور أكثر من ربع قرن

إطلالة

استغلال مواقف الجمعيات والمساجد والمدارس



khaled_news@hotmail.com

خالد العرافة

في أماكن مخصصة لرواد تلك الأسواق وليس للعامّة. الكثير من المواطنين طالبوا بإيصال رسالتهم إلى المسؤولين في الدولة، وكذلك إلى إدارات الجمعيات بأن يجدوا حلا سريعا لهذه المشكلة، لأنه من غير المعقول أن المواقف أصبحت ملكية خاصة لبعض

يجب على المسؤولين في المرور والبلدية القيام بجولة تفقدية مسائية والتأكد بانفسهم من هذا الوضع حيث تكون الجمعيات شبه فارغة مساء، بينما تكون المواقف ممتلئة ويعود ذلك إلى استغلال الكثيرين لهذه المواقف دون النظر إلى مخالفتهم للأنظمة بوقوفهم

في سياق الحياة



فاطمة المزيعل

لذنوبهم، وتمييزا بين الصادق والكاذب منهم، قال الله تعالى: (ولنبلونكم بشيء من الرضا، ومن سخط فله السخط، ويقدر الله تعالى الابتلاء على المسلم لحكم كثيرة، ومصالح عظيمة، لا يعلمها سواه سبحانه، والمسلم جنبته في صدره، بإيمانه، وتقواه، ويقينه بالله، كما أن الإنسان أيضا يستطيع أن يجد السعادة ولو كان مكبلا بأمراض الدنيا كلها، فلا نعيم يعدل نعيم الإيمان بالله، والرضا بقضائه. فوقع البلاء على المخلوقين من السنن الكونية واختباراتهم ولصبرهم، وتمحيصا

يخرج الإمام أحمد. فاعلم أن الله تعالى يجيك، لا كما يتصور البعض أن الله إذا ابتلاك، فعنى ذلك أنك غير مستقيم، أو أنك ظلمت الناس وأكلت حقوقهم.. إلخ، بل على العكس تماما، إذا أحبك الله ابتلاك، قال ﷺ: «إذا أحب الله قوما ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع». وأحيانا يبتليكم، لأنه يريد أن يسمع صوتك وشكواك، فربما شغفلك الدنيا عن الدعاء، وعن الصلاة وتلاوة القرآن، فيبتليكم لترجع إليه ولتكثر من دعائه وشكره وحمده وتكره، قال ﷺ: «إن الله عز وجل يقول للملائكة: انطلقوا إلى عبدي، فصبوا عليه البلاء صبا، فيحمد الله، فيرجعون فيقولون: يا ربنا، صببنا عليه البلاء صبا كما أمرتنا، فيقول: ارجعوا، فأني أحب أن أسمع صوته».

لوردا القيامة مفاليس».

أعمال وزاراته حتى تقوم كل وزارة بتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وعدم التقاعس.. إن المراقبة من قبل المسؤولين على العاملين بوزارات الدولة مهمة جدا، للقضاء على التقاعس والإهمال من قبل بعض العاملين في الدولة. إن التجربة السابقة للشيخ أحمد النواف وكفاءته تجعلنا نأمل أن يسعى الشيخ أحمد النواف لتحسين كل خدمات الدولة.

وتحية لرئيس الوزراء الجديد الشيخ أحمد النواف فهو على كفاءة عالية وخبرة، ونرجو من المولى القدير أن يوفقه في تقويم العمل الحكومي لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

من أقوال صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه: «لدي يقين راسخ بحرصكم على تجسيد التعاون البناء والعمل كفريق واحد متآزرين.. متكاتفين». والله الموفق.

الحقيقة المعيشية، الأسئلة التي تطرح نفسها من تلك المباني ومن الناس الذين يحملون بتواجده تلك المباني منذ أعوام: أين وزارات الدولة عن تلك المباني؟ أين وزارة التخطيط؟ هل تلك المباني تُرسم على الورق وعند التنفيذ تقتصر فقط على الحلم؟ أين دور الرقابة عن تلك المباني سواء أكانت أثرية أو مباني تحتاج إليها أجهزة الدولة؟ ألا يوجد وقت زمني لإنهاء أي مشروع؟

● **مسك الختام:** قضيتنا لا تنحصر في سوق الأحمدى ومعهدى الدراسات الموسيقية والفنون، إضامتنا كشمس نورها ينبعث كل يوم من الكثير من المباني المنشأة والمتوقف عن ترميمها وإنهاء بنائها، في كل صباح نشاهدها ونحلم متى نراها حقيقة.

العمالة دون وجود من يمنعه من القيام بهذا التصرف المخالف، فهناك كبار في السن بحاجة إلى مواقف قريبة من الباب الرئيسي للجمعيات، ولكن تصرف هؤلاء المخالفين منعهم من توافر تلك المواقف. لذلك بات من الضروري عدم السماح لأي مركبة بالبيت من المرافق العامة، وتحرير مخالفات فورية لأصحابها وفي حال تكرار يتم تغليظ العقوبة عليهم بسحب المركبة وإيداعها في مقر حجز السيارات.

كذلك الحال لأصحاب الشاحنات الذين بكل جراءة احتلوا الأراضي الفضاء في مختلف المحافظات، وفي المقابل لم نر أي تحرك يذكر من قبل الجهات المختصة رغم أن هناك من استغل تلك الأراضي لعمل ورش صيانة في تلك المساحات خدمة لأصحاب الشاحنات، ومنهم من وجدها مكانا لإقامته والمبيت، ومنا إلى المسؤولين.

أخرجه الإمام أحمد. فاعلم أن الله تعالى يجيك، لا كما يتصور البعض أن الله إذا ابتلاك، فعنى ذلك أنك غير مستقيم، أو أنك ظلمت الناس وأكلت حقوقهم.. إلخ، بل على العكس تماما، إذا أحبك الله ابتلاك، قال ﷺ: «إذا أحب الله قوما ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع». وأحيانا يبتليكم، لأنه يريد أن يسمع صوتك وشكواك، فربما شغفلك الدنيا عن الدعاء، وعن الصلاة وتلاوة القرآن، فيبتليكم لترجع إليه ولتكثر من دعائه وشكره وحمده وتكره، قال ﷺ: «إن الله عز وجل يقول للملائكة: انطلقوا إلى عبدي، فصبوا عليه البلاء صبا، فيحمد الله، فيرجعون فيقولون: يا ربنا، صببنا عليه البلاء صبا كما أمرتنا، فيقول: ارجعوا، فأني أحب أن أسمع صوته».

لوردا القيامة مفاليس».

بلاغات



مشاري محمد المطيري

m.alaloush@alanba.com.kw

«النواف»

ومرحلة مهمة

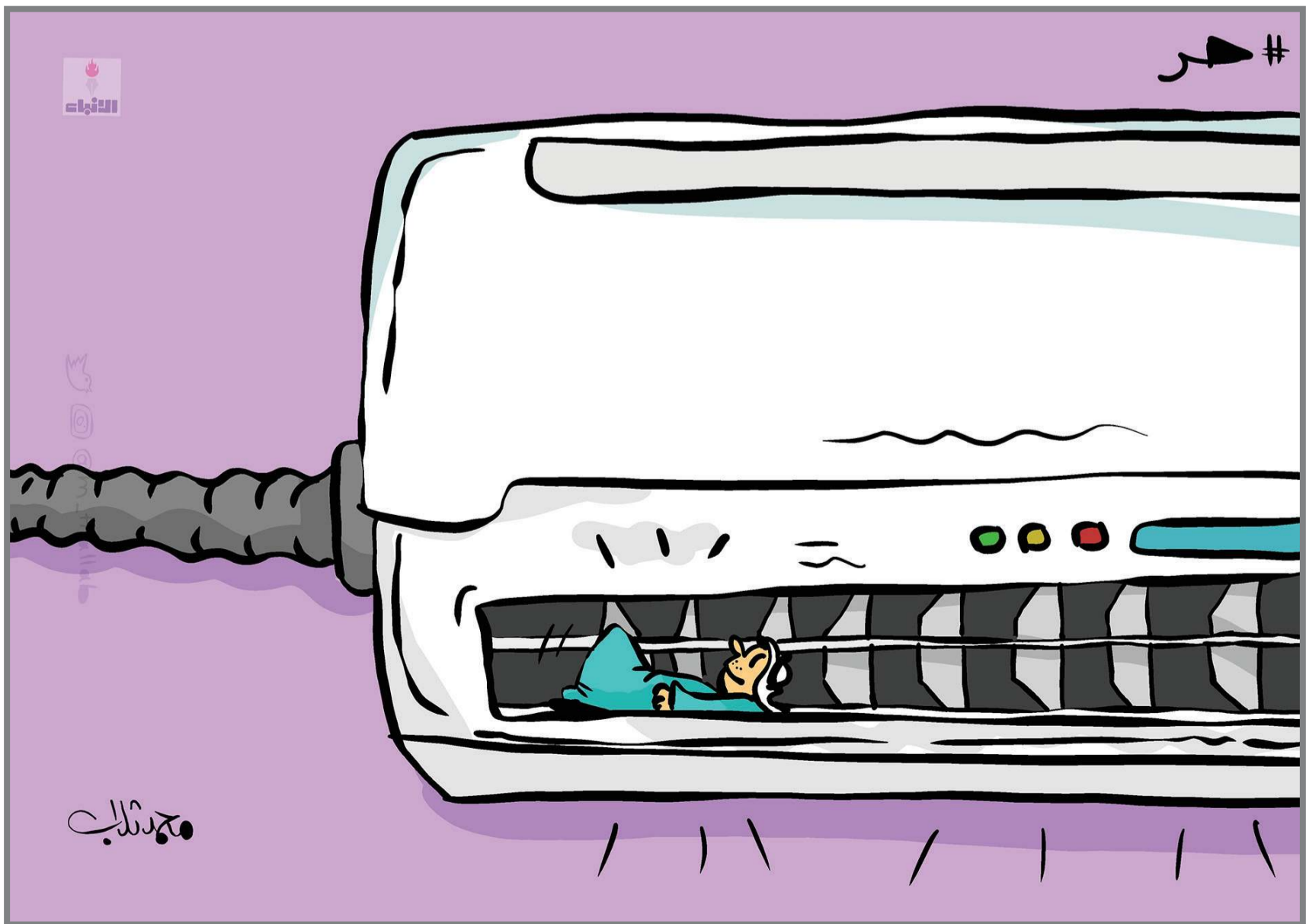
تلقى الشعب الكويتي المرسوم الأميري بتعيين الشيخ أحمد النواف رئيساً للوزراء، بالكثير من مظاهر الترحاب، مؤكداً أن نلسك القرار يعد المناسب لتلك المرحلة وأن رئيس الوزراء الجديد هو الرجل الأنسب.

الشيخ أحمد النواف بات أيقونة في التفاني في العمل، قد ظهرت مجهودته جليلة خلال الفترة الماضية حيث شهد له أبناء الكويت باليقظة والمهارة في إدارة الملف الأمني، ونال على ذلك قسما كبيرا من المحبة في القلوب، والاحترام الكبير بين صفوف الشعب، والتفافا جماهيريا لم يكن نتاج نفاق أو رياء بل هو نتاج تقدير واحترام لما حققه من إنجازات.

وقد سجل التاريخ في صفحاته كلمات سامية طالما حرص على تحقيقها ولاه أمورا، فسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، قال في خطابه الأخير ما يدل على أن إرادة الشعب عند صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، ليست بالشئ الذي يتم تجاهله، وإنما تحظى بكل تقدير وعناية، كما ذكر ولي العهد أنه «لما كان الشعب هو مرتكز غايتنا الأولى والأخيرة وأنه صاحب الكلمة المسموعة في تقرير مصيره وتحقيق كل ما من شأنه تعزيز مكانته ورفعة شأنه فقد رأينا أن الخروج من المشهد السياسي الحالي هو ما فيه من عدم توافق وعدم تعاون واختلافات وصراعات وتغليب المصالح الشخصية وعدم قبول البعض للبعض الآخر وممارسات وتصرفات تهدد الوحدة الوطنية».

واليوم نحن على أعتاب مرحلة مهمة وفاصلة في تاريخ السياسة الكويتية، كتبها الشعب بملء إرادته ساعيا لنجاة كويتنا مما لحق بها في السنوات الماضية، بعدما حاول البعض نشر الفساد وقتل كل ما هو جميل على أرضنا، ضاربين عرض الحائط بمصلحة الوطن والشعب والأجيال القادمة، وقد جاء قرار تعيين الشيخ أحمد النواف محل الترحاب كالمطر الذي يأتي بعد سنوات من الصدام بين السلطتين. والان على الشعب أن يختار إكمال ما بدأه، عليه أن يستكمل مسيرة الإصلاح وأن يعاهد نفسه على ألا يرجع إلا بالفضل وأن يجعل علاقته بوطنه تغلفها الأمانة والصدق في الاختيار سواء في الانتخابات أو الأشخاص. ● **سبح:** «في الانتخابات القادمة أحسنوا الاختيار يحسن غيركم أداء الأمانة».

حبر



مجددلك